عز وجل يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني الحديث فبين الفرق بين
الضر والأذى في قوله تعالى لن يضروكم إلا أذى ومنها قوله طات مبشرة به
زبور وانجيل فان التوراة والانجيل قد صحت بشارتهما به واما الزبور
فلا ندري فلا نقول ما لا نعلم ويمكن ان يقال طات مبشرة به الله توراة
وانجيل او نحو ذلك ومنها قوله ان تعشقوه تموتوا في محبته او تمدحوه تهما
تشتهوا او لوا ما ان العشق هو الحب مع الشهوة فلا يجوز اطلاقه على الله ورسوله
فلا يقال عشقت الله ولا عشقت رسول الله ولا يجوز لمن يمدح رسول الله
ان يقول ما شاء مطلقا ويمكن ان يقال يا من محبته دينا تقدمه على النفوس
وما ذا الحب مملول ومنها قوله وحق حسن واحسان يليق بكم فان الحلف
بغير الله لا يجوز لقوله عليه الصلاة والسلام من كان حالفا فليحلف بالله فقد اشرك
والهذا قال بعض السلف لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغير
الله صادقا لان الحالف بالله معظم له وان كان كاذبا في خبره والحالف بغير الله
مشرك وان كان صادقا في خبره واثم الشرك فوق اثم الكذب ويمكن ان يقال

والتوراة

فليحلف بالله او ليصمت وقوله صلى الله عليه وسلم من حلف

دو

وحق من جعل الاحسان شيمتكم او نحو ذلك ومنها قوله فلا تخاف وبه
لنا في الحشر مأمول فان مجرد المحبة غير نافع من غير متابعة ويمكن ان يقال ل
فكل من تابعه في الحشر مقبول او نحو ذلك ومنها قوله اذ في محافلكم
ما يقتضي تمثيل فان التمثيل مصدر مثل والذي يليق هنا تمثيل اقول هذا
اخذ مما تضمنه الكتاب الوارد الا انهم لم يذكروا اصدر هذا الجزء الاخير في
الابيات المذكورة تتمة اثني عشر بيتا فاول ما انتقدوه قالوا منها قوله
مات حسبي اذا اقام الحساب غدا هذا لا يجوز ان يقال لغير الله تعالى قال الله سبحانه
أليس الله بكاف عبده والحسيب بمعنى الكافي وقال الله سبحانه ولو انهم رضوا
ما آتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا
الى الله راغبون فذكر الله وحده في قوله حسبنا الله ولم يقل ورسوله وفي قوله
انا الى الله راغبون ولم يقل ورسوله وذكر الله في الايتاء فقال رضوا ما آتاهم الله
ورسوله وقالوا سيؤتينا الله من فضله ورسوله قلت قوله لا يجوز الا دليل
يدل على ذلك واما الآية الكريمة التي ذكرها فلا دلالة فيها على ما ادعيه او عدم ذكره

Copyright © King Saud University